

مأذ إلى أن أقول بقولهم
وآياه صدق كان منهم إلى الهدى
اللقاطع الأسباب نظرة وامق
كأنى لم ابن الشباب ولم أذل
ولى خلق عال ولى أدب نصر
دعاة ومنهم للعلا المسكر المجر
وللاواصل أسبابها النظر الشزر
قواعد آيات بها طلع الفجر^(١)



من وهي الحالة الحاضرة :

الوسطاء

ورب وسيط من جنوب وشمال
وكانوا كمثل النجم لا مترحراً
على طول تجوال وطول اقامة
نصحت لهم أن يبرحوا برج عاجهم
رواسب من عهد احتلال دهاهمو
أساءوا فلاردوا المحقوق ولا يروا
ولا راح بهمى من تلبده قطر
لهم خبر عنها وليس لهم خبر
فلم تنن آياتى ولم تنفع النذر
وأنساهم أن القيود لها كسر

عتاب كريم

للاستاذ عبد الله عبد الرحمن الأمين

المعزو المراسل لمجمع فؤاد الأول للغة العربية في السودان

احتجاج وتوجيه

ولا عيب فيهم غير أن زلفاً
فهم يستسيقون الاساءة منهم
والا فسا بال الوجوه تنسكرت
وفيم تراها حنظلت نخلاتها
إذا قيل كسب قد أردتم بقربهم
وإن قلتم جبر الخواطر واجب
وأصبحت لأدرى أذلك سياسة
فان كانت الأولى فها تورا وينوا
حسبتم ليالى الفصل ليس لها فجر
إذا منهم قالوا السياسة تقتضى
لن كان في المستمرين له قدر
وتصرفهم عنا لهم أعين خزر
علينا - وان جئنا فننطقهم نزر
وطاب لغير العاملين لها الثمر
فيالك من كسب عواقبه خسر
أقول وفي أشياءكم بسكم ضر
لكم دون مصر أم لها رسمت مصر
وان كانت الأخرى فدكو جزر
وان جياد الخليل يدركها البهر
مداورة والعيش بينكم مر

رأى قومها أن يستطيل بك المجر
وكنت إذا ما جئت يدنون مجلسي
لقد كان لي عنها محيد وموطن
قدمت إلى مصر وبى من غرامها
تسألنى من أنت وهي عليمة
زجرت لها طيرا وما كفت عائقاً
وأبشتها سرى وإن كفت عالماً
وجئت إلى الوادى وعفت وسائلى
أعابها إن المتاب مودة
أرسلها تقدياً واقعية
أخذت على مصر
يدبرونها سراً وقد أمكن الجهر
ي حاضر السودان أن يعمق الفكر
بزخرفها واللب عندهم القشر
حذاراً وقد يأتي بما نكره الحذر
على كل حرف من تمنيلهم حجر
فا ضربها لو كان من شأنها اليسر
إلى الباب يذنو أوله يصدوا الأمر
ككثير لا يذنو لجرأته وزر
وقد يتقى المأثور في دهره المجر
وطادوا انفصاليين قام لهم عذر

(١) ديوان الفجر الصادق للشاعر

وزارة الصحة العمومية

نشر ضمن الاعلان ٤٢٤٩ المنشور بالعدد ٨٦٨ (وتمن كل
قائمة ٢٥٠ ملية للنسخة الواحدة) والصواب (وتمن كل قائمة
١٥٠ ملية للنسخة الواحدة)

أخذت عليهاق الجنوب سياسة
وسطحية التفكير فيه وإعبار
وشكلية الأشياء فيها وأخذها
وتركهم حبل الأمور لتفريم
وحرفية القانون حتى كأنما
وتعقيدها في كل أمر وعسرها
فتى كل ديوان مدير يرد من
وروتينها ذلك المعجب فانه
وإمامها حتى لتسد قال قائل
لو أن اتصاليين خلوا سيلها

وما بي من نقص الأخلاء أعا
عزير علينا أن نرى الوحدة التي
لئن كان غفران الذنوب محببا
وهل مصر والسودان إلا عشيرة
ظن بك قومي ساءم ما أقوله
تحمل فيه الناس من كل واحب
وكانت أداة الحكم فيه كارووا
(عجوز ترجي أن تكون فتية وة
ولم أر كالتعليم حرا مقيدا
رقاته شتى وكل مراقب
سياسته ركت ونشت مياهاها
فأما وطه بن الحسين وزرها
لقد وفقت إذ قلدتك أمورها
وقفت على باب الوزير أزهها
أحييك أم أئني عليك وأعا
ألت الأديب العبقرى ومن قدا
بربك أين المكتبات ودورها
وهل يرتقى شعب بشير ثقافة
أفبضوا علينا من مزارفكم بدأ
عساها تيجي بان الحسين ديارنا
وقولوا لهار الكتب تمدد قروها
يراش من الشعب المبيض جناحة
والنوا المصايبضاه تلفف أفكمهم
ولا تحسبوها طفرة تلك كلمة

أنت لهم ألا يشد لهم أزر
أقنا لها سواها بها يهبط السمر
فليس لذنب العابئين بها غفر
على النيل بمياها وبجراها نجر
فإن على عهد مضى يقع الإصر
والتي اليهم من أزمته الغدر
وما أسير الأمثال يرسلها السمر
ديس الجنيان واحدوب الظاهر
وان شئت برهانا فتليمها الحر
على أذنيه من مطالبه وقر
كما الصيف نشت من سماعه الغدر
فأجدر وأجدر أن يوفى لها نذر
معارف مصر واستقل بها الفكر
تحيامن السودان يأتي بها الشعر
أحق بأن يثنى عليه بك المصر
من الفخر يدنو أو له يقتهى الفخر
واين من الوادى الثقافة والنشر
وهل هب الامن قوادمه النسر
يد الدم ان الدم بيتى به الذكر
قربتها خصب وآفاقها طهر
إلى النفر الثاني بهم منزل قفر
ومن قوسها ترمي المثقفة السمر
فأرى الوادى يموده السحر
يراد بها الاينك لنا أسر

الأسلام في الجنوب وأبداى مصر

وطيف خيال من ملاكال زارنى
بلادها الأسلام بت دعاه
فأثبت في مستنقع الكفر وجله
وأن أنس لأنس المساجد انها
جزى الله مصراً كم أباد جليلة
ومن مثل فاروق يقديه شمبه
وشيان بالوادى برقان من هوى

رواد وجوبا كلما أذن الظاهر (١)
جنوداً من الفاروق تقدمم البشر
وقال لها من تحت إخمصك الحشر
كثير وار جوان يضيق بها الحصر
وكم راح من فاروق يشملنا بر
ويهتف بالوادى له البيض والسمر ٢
قلوب بنى الوادى وأعلامك الحضر

عبد الله محمد الرحمن الواسع

(١) أعا خصمت الظهراً لأنها أول صلاة في الأسلام
(٢) للمصريون السودانيون

إدارة البلديات العامة

مباني

تقبل المطايات بلدية رشيد لناية
ظهر ١٦ مارس سنة ١٩٥٠ عن
إنشاء سور حول جبانة المسلمين
وتطلب الشروط من بلدية رشيد
نظير ٣٠٠ ملجم بخلاف أجره البريد

٤٣٠٠

قضية الوادى

خليلى بالوادى أعيانا أخاكا
ومن ذات موضوع القضية حدنا
هل استفتت أغراضها ودمي بها
على ما عراق الحادثات ومايمرو
وقولا أحقا مالها بينكم ذكر
إلى القاع طامخ في حقائبه مسر